أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية

دراسة تحليلية

الباحث / جعفر عبد الحسين كاظم الكيماوي
لدرجة الدكتوراه في الآداب / قسم الإعلام / شعبة الصحافة
(تكنولوجيا الفن الصحفي) -كلية الآداب -جامعة المنصورة.

إشراف

أ.م.د / مني طه محمد طه
أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام -كلية الآداب-جامعة المنصورة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تحليل أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية، وتحديد الفروقات في المعالجة الصحفية، واستكشاف التقنيات المستخدمة لتحسين جودة المحتوى الاقتصادي، والتعرف على أبرزِ الموضوعات الاقتصادية التي تحظى بالاهتمام في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة. تعد هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية بالاعتماد على منهج المسح من خلال تطبيق أداة الدراسة التحليلية والتي تتمثل في استمارة تحليل المحتوى الكمي، على عينة من المواقع الإلكترونية للصحف التالية:

- واشنطن بوست (The Washington Post) تمثل الإعلام الغربي وتوجهات الصحافة الأمريكية.
- إزفستيا الروسية (Izvestia) تعكس التوجهات الإعلامية الروسية في معالجة القضايا الاقتصادية.
- الأهرام المصرية – تمثل أحد أبرز المنابر الإعلامية العربية في تغطية الشؤون الاقتصادية.

وتوصلت الدراسة إلى:

١. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الأطر الإعلامية المستخدمة في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية وأساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية.
٢. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين استخدام البيانات والإحصائيات في المواقع الإلكترونية ومدى دقة وموضوعية التغطية الاقتصادية.
٣. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين القوالب الصحفية والفنية المستخدمة (مثل العناوين، الصور، والإنفوجرافيك) وطريقة إبراز الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية– المواقع الإلكترونية العربية – المواقع الإلكترونية العالمية

Abstract:

"Writing Techniques of Economic Topics in Arab and International Online News Websites"

This study aimed to analyze the methods of writing economic topics in both Arab and international online news websites, identify differences in journalistic treatment, explore techniques used to enhance the quality of economic content, and highlight the most prominent economic issues that attract attention in the websites included in the study sample. The research is classified as a descriptive-analytical study, based on the survey method through the application of a quantitative content analysis form on a sample of the following online newspapers:

- The Washington Post: representing Western media and American journalistic approaches.
- Izvestia: reflecting Russian media perspectives in covering economic issues.
- Al-Ahram: one of the most prominent Arab media platforms covering economic affairs.

The study concluded that:

1. There is a statistically significant relationship between the media frames used in Arab and international online news websites and the methods of writing economic content.
2. There is a statistically significant relationship between the use of data and statistics in online news and the accuracy and objectivity of economic coverage.
3. There is a statistically significant relationship between the journalistic and visual formats used (such as headlines, images, and infographics) and the way economic topics are highlighted on online platforms.

Keywords: Economic Writing Techniques – Arab Online News Websites – International Online News Websites.

مقدمة:

تعد كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية من المهام التي تتطلب دقة واحترافية عالية نظرًا لأهمية المعلومات المقدمة وتأثيرها الواسع على الأفراد والشركات والمؤسسات الحكومية. ففي العصر الرقمي، أصبحت المواقع الإلكترونية، سواء العربية أو العالمية، من أبرز مصادر الأخبار والتحليلات الاقتصادية، حيث تلعب دورًا حيويًا في توجيه الرأي العام وفهم التطورات في الأسواق المالية والاقتصادات العربية والعالمية.

تعتمد هذه المواقع على أساليب متنوعة لتقديم المحتوى الاقتصادي، تجمع بين الوضوح، الدقة، والجاذبية لضمان وصول المعلومات إلى جمهور واسع بمستويات مختلفة من الفهم والخبرة في ظل التطورات السريعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي والتأثير المتزايد للعولمة، أصبحت المعلومات الاقتصادية أكثر تعقيدًا وتشابكًا، مما يجعل الحاجة إلى أساليب فعّالة وواضحة في كتابة الموضوعات الاقتصادية أمرًا ضروريًا.

المواقع الإلكترونية، سواء في العالم العربي أو العالمي ، تلعب دورًا أساسيًا في نقل هذه المعلومات وتحليلها بشكل يصلح للاستهلاك اليومي من قبل القراء، تحرص هذه المواقع على تقديم الأخبار الاقتصادية بشكل يجمع بين سرعة نقل الحدث ودقة التحليل، مع مراعاة تبسيط المفاهيم الاقتصادية المعقدة لجعلها في متناول الجميع، سواء كانوا خبراء في المجال أو جمهورًا عامًا يسعى لفهم تأثيرات الاقتصاد على حياتهم اليومية، إضافة إلى ذلك، تتنافس المواقع في توفير محتوى يجذب انتباه القارئ عبر استخدام أدوات مثل العناوين اللافتة، الرسوم البيانية، والمقالات التحليلية المتعمقة التي تعطي صورة شاملة عن الوضع الاقتصادي.

من هنا، أصبح الإبداع في تقديم المعلومات الاقتصادية عاملًا هامًا في جذب القارئ والحفاظ على اهتمامه في ظل التدفق المستمر للمعلومات ومن خلال هذه الأساليب المتنوعة، تعزز المواقع الإلكترونية مكانتها كمصدر رئيسي للمعلومات الاقتصادية، سواء في العالم العربي أو على المستوى العالمي، مساعدة بذلك الأفراد والشركات وصانعي القرار على اتخاذ خطوات واعية ومدروسة بناءً على معلومات

دقيقة وموثوقة. مع التطور التكنولوجي السريع، تغيرت طرق الوصول إلى المعلومات بشكل جذري، وأصبح للمواقع الإلكترونية دور مركزي في تشكيل فهم الناس للقضايا الاقتصادية.

مشكلة الدراسة:

مع التحوّل الرقمي المتسارع، أصبحت المواقع الإلكترونية من أبرز الوسائط التي يعتمد عليها الجمهور لمتابعة الأخبار الاقتصادية، خاصة في فترات الأزمات العالمية مثل الحرب الروسية الأوكرانية، تقلبات أسعار الطاقة، والتضخم. غير أن هذه التغطية تختلف بشكل ملحوظ بين المواقع الإلكترونية العربية والعالمية من حيث الأسلوب التحريري، درجة الموضوعية، توظيف البيانات، وطريقة التأطير الإعلامي، وهو ما يثير تساؤلات حول مدى مهنية هذه المعالجات، وتأثيرها على إدراك الجمهور للقضايا الاقتصادية.

تشير ملاحظات أولية إلى أن بعض المواقع تستخدم التأطير العاطفي أو الصراعي، بينما تميل أخرى إلى التحليل الموضوعي أو الإخباري المجرد. كما تختلف المواقع في مدى استخدام البيانات والإحصائيات، والعناصر البصرية (كالإنفوجرافيك والرسوم)، مما ينعكس على جودة الفهم الاقتصادي لدى القارئ.

ومن هنا، تتجسد مشكلة الدراسة في وجود تفاوت ملحوظ في أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية، من حيث الأطر الإعلامية، الأساليب التحريرية، والحياد، ومدى توظيف الوسائط والبيانات.

ويمكن صياغة المشكلة بشكل إجرائي في التساؤل الآتي: **ما أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية؟**

أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع موضع الدراسة، لذا فإن موضوع أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر؛ لأنها تتصدى لكشف بعض أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية العربية والعالمية، **وتتلخص أهمية البحث فيما يأتي:**

١. **الأهمية النظرية:**

- تسلط الدراسة الضوء على الفروقات بين المواقع الإلكترونية العربية والعالمية في معالجة الموضوعات الاقتصادية، مما يساعد في سد الفجوة البحثية في هذا المجال.
- تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، مما يعزز الفهم الأكاديمي لآليات التأطير المستخدمة في الصحافة الاقتصادية الرقمية.
- تساهم في تحليل الأساليب التحريرية المستخدمة في كتابة الأخبار والتقارير الاقتصادية، ومدى التزام المواقع الإلكترونية بالمهنية والموضوعية.

٢. **الأهمية العملية:**

- تساعد الصحفيين الاقتصاديين على تحسين أساليب الكتابة الصحفية، والالتزام بالمهنية والموضوعية في التغطية الإعلامية.
- توفر لصناع القرار الاقتصادي تحليلاً معمقًا لكيفية تناول الإعلام للأزمات الاقتصادية وتأثير ذلك على توجهات الأسواق والجمهور.
- تساهم في وضع معايير مهنية لصياغة الأخبار الاقتصادية، خاصة فيما يتعلق باستخدام البيانات والإحصائيات والتأطير الإعلامي.

أهداف الدراسة:

١. رصد أبرز الموضوعات الاقتصادية التي تناولتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة.

٢. تحليل نوع المواد الصحفية الاقتصادية المستخدمة (خبر، تحليل، تقرير، مقال...).

٣. تحديد الأساليب التحريرية السائدة في تغطية القضايا الاقتصادية (وصفي، تفسيري، تحليلي...).

٤. تحليل الأطر الإعلامية المعتمدة في عرض الموضوعات الاقتصادية (نمو/انكماش، مسؤولية، صراع...).

٥. تقييم مستوى الحياد والموضوعية في التغطية الاقتصادية.

٦. قياس مدى استخدام البيانات والإحصائيات والعناصر البصرية في تقديم المحتوى الاقتصادي.

الدراسات السابقة:

أن للدراسات السابقة اهمية في البحث العلمي فهي تساعد في الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين البحوث الجديدة، وتعد نقطة بداية لما انتهى به الباحثون الاخرون، وهنا يستعرض الباحث عددًا من الدراسات السابقة التي لها علاقة علمية بموضوع الدراسة من خلال محورين تتمثل في:

- **المحور الأول: الدراسات التي تناولت معالجة الصحف للموضوعات الاقتصادية.**

١. **دراسة عبد السلام محمد عزيز إمام (٢٠٢٥)[١] بعنوان: " أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للقضايا والأزمات الاقتصادية وتقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لها"**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية للقضايا والأزمات الاقتصادية وتقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت مناهج (المسح، المقارن، دراسة الحالة)، كما استخدمت الأدوات التالية (تحليل المضمون، تحليل الأطر، المقابلة شبه المقننة) لعينة الصحف المصرية الإلكترونية بوابة (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) في الفترة (من أول فبراير حتى أبريل عام ٢٠٢٤م) و(١٥) أستاذًا جامعيًا مصريًا في تخصص الاقتصاد بكليتي التجارة والحقوق بجامعات (القاهرة، عين شمس، بنها، الزقازيق)، وتم الاستعانة بأساتذة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية نظرًا لعدم وجود قسم اقتصاد في كلية التجارة– جامعة القاهرة، وبالنسبة للإطار النظري اعتمدت على النظريات التالية (الأطر الإعلامية، الاقتصاد السلوكي،

المدخل الوظيفي لوسائل الإعلام، النموذج المدمج المتوازن لإدارة اتصالات الأزمة) **ومن أهم النتائج ما يلي:** جاءت قضية صفقة مشروع رأس الحكمة في المرتبة الأولى بنسبة ١٤%، وجاءت أزمة التضخم وارتفاع الأسعار في المرتبة الأولى بنسبة ١٧.٢%، وتصدر هدف الإعلام أو الإخبار المرتبة الأولى بنسبة ٣٦%، وتصدر إطار الفقر والمعاناة المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٧% وتعددت آليات التأطير وتصدرها آلية التأكيد بنسبة ٤٢.٤%. وجاءت بوابة اليوم السابع في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بالقضايا والأزمات الاقتصادية بنسبة ٤٠.٨% تلاها بوابة الأهرام بنسبة ٣٣.٦% ثم بوابة الوفد بنسبة ٢٥%. ومن أهم نتائج الدراسة الميدانية تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضرورة الالتزام بضوابط الإعلام وتدريب الصحفيين وافساح الطريق لأساتذة الاقتصاد بالمشاركة في الكتابة بالصحف وتوضيح أهمية الاقتصاد السلوكي في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية.

٢. **دراسة زهراء حسين جبار (٢٠٢٤)[٢] بعنوان "المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الالكترونية المتخصصة وعلاقتها بتبني المعلومات لذوي الاختصاص"**

استهدفت البحث عن المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية في الصحافة الالكترونية المتخصصة العراقية وعلاقتها بتبني المعلومات لذوي الاختصاص، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث كانت عينة الدراسة من موقعي (الاقتصاد نيوز، شبكة الاقتصاديين العرقيين)، وتم اختيار عينة الدراسة المسحية من عينة قصدية بلغ قوامها (٢٠٦)، **وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج** ان انواع الازمات الاقتصادية الى اهتمام موقع الاقتصاد نيوز بخمسة انواع من الازمات الاقتصادية وبشكل متفاوت وضمت (الازمات المالية، الازمات النفطية، وازمات الكهربائية، وازمات اسواق السلع، وازمات المياه والتصحر) اذ تفوقت فئة (الازمات المالية) على باقي انواع الازمات، اذ جاءت بالمرتبة الاولى بواقع ١٢٧٦)، تكراراً وبنسبة (٣٧%).

٣. **دراسة داليا أحمد عبدالوهاب (٢٠٢٣)** [٣] **بعنوان "تعرض الجمهور المصري للأخبار الاقتصادية أوقات الأزمات وعلاقته بالسلوك الشرائي القهري لديهم".**

استهدفت التعرف على تعرض الجمهور المصري للأخبار الاقتصادية أوقات الأزمات، وتأثير ذلك في سلوكهم الشرائي القهري ووظفت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبانة لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من متابعي الأخبار الاقتصادية بمحافظة الغربية والقاهرة وبني سويف، **وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج** اختلاف السلوك الشرائي القهري وفقا لنوع الأزمة ومكان وقوعها، فكان السلوك الشرائي القهري بدرجة كبيرة في أزمة فيروس كورونا، واتسم بالتخبط الشديد والاندفاعية.

٤. **دراسة سماح المحمدي (٢٠٢٢)** [٤] **بعنوان "تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الالكترونية في اثناء الازمات على اتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم".**

استهدفت إلى رصد وتحليل متابعة الجمهور المصري للمعالجات الصحفية للقرارات الاقتصادية التي أصدرتها الحكومة في أثناء الأزمة العالمية الأوكرانية الروسية وطبيعة اتجاهاتهم نحو الحكومة ، ووظفت الدراسة منهج المسح واعتمدت على تحليل المضمون لعينة من الأخبار والتقارير بلغت ٣٦٥ في عشرة مواقع إلكترونية مصرية وأداة الاستبانة لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري ممن يتابعون الأخبار الاقتصادية **وكشفت النتائج** عن ارتفاع متابعة الأخبار الاقتصادية بشكل عام، وكان صدور القرارات الاقتصادية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية سببا في زيادة من معدلات متابعتها بين المصريين، وجاء موقع المصري اليوم في مقدمة المواقع التي زاد بها معدلات النشر عن القرارات الاقتصادية، يليه بوابة الأهرام، ثم اليوم السابع.

٥. **دراسة تيسير يحيى الصديق محمد زين (٢٠٢٢)**[٥] **بعنوان "توظيف الصافة المتخصصة في معالجة الازمات الاقتصادية في السودان".**

هدفت الى معرفة نوع القضايا الاقتصادية التي تناولتها صحيفة ايلاف المتخصصة خلال اصداراتها الاقتصادية في السودان، والتعرف على حجم التغطية الإعلامية للشؤون

الاقتصادية في صحيفة ايلاف المتخصصة وتندرج هذه الدراسة من ضمن الدراسات الوصفية والتي اتبع فيها الباحث المنهج المسحي حيث اعتمد على أداة الاستبيان في جميع البيانات بالدراسة ، فقد كانت عينة الدراسة عينة عمدية من الصحفيين في السودان **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج** أهمها كشفت الدراسة ان الصحيفة تراعي في تصميم الواجهة التناسق والتالف بين اجزائها وتهتم بالتجانس والالفة والبساطة، ليتمكن القارئ من فهم مضمونها بسهولة.

- **المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الكتابة الصحفية في المواقع الإلكترونية.**

١. **دراسة أحمد جمال السيد محمود على (٢٠٢٥) [٦]. بعنوان " دور الذكاء الاصطناعي فى تطوير أساليب الكتابة الصحفية في المواقع الصحفية الإلكترونية".**

سعت الدراسة إلى التعرف على "دور الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب الكتابة الصحفية في المواقع الصحفية الإلكترونية " تم استخدام نظرية ثراء وسائل الإعلام"Media Richness Theory"، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد ووصف وتقرير خصائص ظاهرة معينة، منهج الدراسة: تستخدم منهج المسح الإعلامي بشقة الوصفي والذى يعد من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ، ويرتبطا ارتباطًا وثيقاً بموضوع الرسالة وأهدافها، عينة الدراسة الميدانية باستخدام منهج المسح تم سحب عينة من القائمين بالاتصال "الصحفيين" العاملين في المواقع الصحفية المختلفة قوامها (١٥٠) مفردة بواقع (٤١) من الذكور (١٠٩) من الإناث. **توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج أهمها:** أن الذكاء الاصطناعي قد ساهم في تحسين جودة المحتوى أو تقديمه بطريقة أكثر جذبًا وملاءمة لاحتياجات الجمهور حيث أفاد نسبة ٦٦% من العينة بأنهم لاحظوا تغيرًا واضحًا في تفاعلهم مع المحتوى. أن غالبية الصحفيين يجدون في تطبيقات الذكاء الاصطناعي أداة قوية ومتنوعة مع وجود بعض التحديات في تحقيق التنوع الكامل في محتوى تلك التطبيقات حيث بلغت نسبة ٩٦.٧% لديهم إدراك مرتفع لفوائد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

أن درجة جاهزية المواقع الصحفية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي هي مرتفعة، جاء بنسبة ٦٢% من العينة.

٢.دراسة دعاء فتحي سالم(٢٠٢٣) [٧] بعنوان "تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لمعالجة المواقع الإلكترونية المتخصصة للقضايا الاقتصادية المعاصرة".

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف على تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لكيفية معالجة المواقع الإلكترونية المتخصصة (الاقتصادية) للقضايا الاقتصادية، رصد تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية عينة الدراسة (إيجابية – سلبية – محايدة) نحو معالجة المواقع الإلكترونية للموضوعات والقضايا الاقتصادية، إضافة إلى رصد أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي التي تعرفت عليها النخبة الأكاديمية الإعلامية من خلال المواقع الإلكترونية المتخصصة، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظرية المسؤولية الاجتماعية، كما تم توظيف منهج المسح، وفى إطاره تم مسح عينة قوامها ١٠٠ مفردة من النخبة الأكاديمية الإعلامية، من جامعتى المنصورة والقاهرة وجامعة عين شمس، وتم توظيف أداة الاستبيان، **وتوصلت الدراسة إلى أن** النخبة الأكاديمية الإعلامية ترى أن المواقع الإلكترونية المتخصصة تلتزم بمسئوليتها الاجتماعية ـــــــ إلى حد ما، وجاءت الأهرام الاقتصادي في مقدمة المواقع الإلكترونية الاقتصادية التي تتابعها النخبة الأكاديمية الإعلامية، كما جاءت قضية ارتفاع الأسعار كأولى القضايا الاقتصادية التي تتابعها عينة الدراسة، وعكست النتائج أهمية قيم التوازن والالتزام المهني والأخلاقي في المواقع الإلكترونية المتخصصة والتي تؤثر بدورها في معالجة المواقع الإلكترونية المتخصصة.

٣. دراسة شيماء جودة سالم، (٢٠٢٣)[٨] بعنوان "معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لجائحة فايروس كورونا".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أولويات الاهتمام بقضايا الأمراض المنتشرة وخاصة الأمراض الفيروسية التي ركزت عليها مواقع الدراسة من حيث المضمون وأنواع هذه الأمراض والهدف من تناول هذه المواقع لها. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية واستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج** متعددة

أهمها اظهرت نتائج التحليل اهتمام عينة الدراسة بعرض اخبار وتحقيقات ومقالات خاصة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا وتطوراتها في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية علي كافة القطاعات حتي ان موقع اليوم السابع ينشر أكثر من ٥٠ خبر عن هذا الموضوع يوميا، جاءت الأخبار الخاصة بتطورات الجائحة بوصفها وباء عالمي في مقدمة طبيعة الموضوعات المنشورة بالمواقع الإخبارية عن وباء كورونا (كوفيد – ١٩) بنسبة ٢١.٣% ثم يليها الموضوعات الخاصة بالتجارب واللقاحات والعلاج بنسبة ١٩.٧%.

٤.دراسة نورهان فتحي محمود (٢٠٢٢)[٩] بعنوان "الأطر الإخبارية لتناول المواقع العالمية للشأن الاقتصادي المصري، واتجاهات النخبة حولها قضية تعويم الجنيه نموذجا".

استهدف البحث تحليل مضمون المواقع العالمية المهتمة بالشأن الاقتصادي المصري، ولاسيما قضية تعويم الجنيه، من أجل الوقوف بالرصد والتحليل على الأطر الإخبارية التي اتبعتها المواقع الاقتصادية العالمية في تناول وضع مصر المالي بعد اتخاذ هذا القرار الاستراتيجي، ضمن برنامج التحول الاقتصادي المصري، وتمحور البحث حول ثلاثة مواقع أجنبية رئيسة تُصدر بوابات متخصصة باللغة العربية، وهي: موقع البي بي سي البريطاني، والسي إن إن الأمريكي، وروسيا اليوم الروسي، وذلك في الفترة بين ١ نوفمبر ٢٠١٦ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩. **وخلصت الدراسة إلى** وجود علاقة ارتباطية بين التبعية الدولية للمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة، واتباع معايير الحيادية والموضوعية في تغطية قضية تعويم الجنيه في مصر. وكشفت نتائج الدراسة عن تغير اهتمام المواقع الثلاثة بالقضية على مدار فترة الدراسة، حيث كان الاهتمام الأكبر في الـــ ١٣ شهر الأولى التالية لاتخاذ الحكومة المصرية قرار تعويم الجنيه في الفترة بين ١ نوفمبر ٢٠١٦– ٣١ ديسمبر ٢٠١٧، ثم تراجع الاهتمام في العام الثاني، والذي تركز في الفترة بين ١ يناير ٢٠١٨– ٣١ ديسمبر ٢٠١٨، ليعود ويرتفع مرة أخرى في العام الثالث في الفترة بين ١ يناير ٢٠١٩– ٣١ ديسمبر ٢٠١٩. وتم استخدم إطار النتائج الاقتصادية

في المرتبة الأولى، تلاه إطار المسئولية، ثم إطار المشاركة الوطنية، وأخيرًا إطار الاهتمامات الإنسانية.

٥.**دراسة, Dondaai Vaia, Boubouka Angelik et al (2019)**[١٠] **بعنوان تأطير الأزمة الاقتصادية القبرصية في خدمة النسخة النيوليبرالية".**

التعرف على أطر تغطية الأخبار المتعلقة بعمليات إنقاذ الاقتصاد القبرصي بعد تبني منظور تحليل نقدي، والتعرف على أدوار الفاعلين المرتبطين بالحدث الفاعلين والأسباب أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في الدارة المزاج العام والحلول، والتأثيرات)، كما تم تقديمها في الصحف القبرصية الخاصة بالنخبة، وتمثلت **أهم نتائج الدراسة** في إقصاء مسئولية تحميل الأزمة عن العملاء المخالفين لتوجهاتهم وحماية أفعالهم وسلطاتهم، حيث رافعت الصحف محل الدراسة عن تطبيق السياسات الليبرالية الجديدة، التي تم التعبير عنها من خلال نظام تقشف قاس، وإضفاء الشرعية عليها باعتبارها النموذج الأمثل للاقتصاد.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. **تناولت دراسات المحور الأول:** ان ذوي الاختصاص يعتمدون على الصحافة الالكترونية كلما زادت الازمة.

٢. **اوضحت الدراسات** ان اعداد او اسباب متابعة المبحوثين لمضامين الصحف الالكترونية ازداد بسبب السرعة او التحديث المستمر للمعلومات من قبل الصحف.

٣. توصلت نتائج الدراسات السابقة الى ان المشاهدة الكثيفة لوسائل الاعلام يؤثر بشدة على التوقعات بالتطوير المستقبلي في حالة الازمات.

٤. وكذلك اكدت ان اهتمام المواقع الالكترونية بالتغطية التسجيلية للأحداث بنقل المعلومات والتفاصيل المتعلقة بالأزمة.

٥. تناولت **دراسات المحور الثاني** ان الصحيفة تراعي في تصميم الواجهة من بينها التناسق والتالف والبساطة بين اجزائها.

٦. كشفت معظم الدراسات السابقة ان ارتفاع معدل متابعة الاخبار الاقتصادية بشكل عام وخصوصا بعد الازمة الاقتصادية الناجمة جراء الحرب الروسية الاوكرانية والتوترات العسكرية في الشرق الأوسط.

٧. توظيف المواقع الالكترونية في كيفية تزويد ومعالجة الجمهور بمعلومات وتطورات عن ما يحدث في الازمات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعددت أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة وتتمثل في:

١.استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب النظرية والتطبيقية وكيفية تناول هذه الدراسات أساليب بحثه، وكذلك من إيجابيات وسلبيات هذه الدراسات ومعرفة مدى الاتفاق والاختلاف معها، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة.

٢.أمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة، وتحديد نوع العينة المناسبة للدراسة، ومحاولة تحري الأسئلة والاتجاهات التي لم تغطيها الدراسات السابقة.

٣.ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة الباحث على الوقوف على أهم المعايير التي تستند إليها الدراسة في محاولة الوصول إلى الحكم على الوسيلة الإعلامية من حيث الموضوعية – الدقة – التوازن – الفورية.

٤.كما ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة تعميق وصياغة الفروض العلمية.

٥.الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية وضع فروض وتساؤلات الدراسة.

٦. ساعدت الدراسات السابقة في التعرف على كيفية تحديد حجم العينة واختيار منهج البحث المناسب والتعرف على الأدوات البحثية وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة هذه الدراسة.

المدخل النظري للدراسة:

١- نظرية الأطر الإعلامية (Media Frame Theory):

أشار بعض الباحثين إلى أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية من خلال دورها في تحقيق التماسك الاجتماعي، ويأتي ذلك من خلال الدور الذي يمارسه الإعلام في تحديد

الأطر المرجعية التي يستخدمها القارئ لتفسير الأحداث العامة ومناقشتها، فلإعلام يعطى للقضية الحبكة الدرامية اللازمة، مع الوضع في الاعتبار القيود التنظيمية، والأحكام المهنية، وتعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية (Framing Theory) لفهم وتحليل أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية. تساعد هذه النظرية في تفسير كيفية تشكيل التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية، وتأثيرها على إدراك الجمهور من خلال اختيار اللغة، الأسلوب التحريري، الزوايا التي يتم التركيز عليها، والمصادر المستخدمة. وذلك من خلال:

١. تحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية الاقتصادية.
٢. تحليل تأثير الأطر الإعلامية على أساليب الكتابة الصحفية.
٣. تقييم مستوى الموضوعية والانحياز في التغطية الاقتصادية.
٤. تحليل العلاقة بين الأطر الإعلامية والعناصر البصرية.
٥. المقارنة بين المواقع العربية والعالمية في استخدام الأطر الإعلامية.

تكمن اهم مزايا الاطر الاعلامية في النقاط الآتية:

١. الأطر تعد أدوات ووسائل عرض وأنظمة نشطة لإنتاج المعلومات وهي تنظم الواقع اليومي وتكون جزءا منه.

٢. تمثل الأطر وسيلة ادراكية يتم استخدامها في تشفير المعلومات وتفسيرها واسترجاعها وهي وسيلة لها قابلية الانتقال للأخرين وتتعلق بالقواعد والتقاليد الإعلامية والسياسات التحريرية.

٣. تشكل الأطر مجالا لاختيار المعنى من اجل تشكيل الواقع.

٤. تساعد الأطر الجمهور بالقيام بعملية تصنيف واسعة فهي تسمح بتصنيف عدد غير محدود من الاحداث الملموسة.

<u>تساؤلات الدراسة:</u>

١. ما الأساليب المتبعة في كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية؟

٢. ما أبرز الموضوعات الاقتصادية التي تحظى بالاهتمام في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة؟

٣. كيف توظف المواقع الإلكترونية البيانات والإحصائيات في التغطية الاقتصادية، ومدى فعاليتها في تعزيز دقة المحتوى؟

٤. ما الأساليب التحريرية المستخدمة في كتابة الأخبار والتقارير الاقتصادية في الصحافة الإلكترونية العربية والعالمية؟

٥. إلى أي مدى تلتزم المواقع الإلكترونية بالموضوعية والدقة والحياد في تغطية القضايا الاقتصادية؟

٦. ما المعايير المهنية المعتمدة في معالجة الموضوعات الاقتصادية في الصحافة الإلكترونية؟

٧. كيف تُستخدم آليات التأطير الإعلامي والانحياز في كتابة الموضوعات الاقتصادية، وما تأثيرها على المحتوى الصحفي؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى (الدراسات الوصفية التحليلية)، حيث تهدف إلى وصف وتحليل أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية، مع التركيز على آليات التأطير الإعلامي المستخدمة في التغطية الصحفية. تعتمد الدراسة على تحليل المحتوى الكمي لرصد أنماط المعالجة الإعلامية، مما يسمح باستخلاص مؤشرات كمية حول أساليب الكتابة، استخدام البيانات والإحصائيات، ومستوى الموضوعية أو الانحياز في التغطية الاقتصادية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على **منهج المسح الإعلامي**، الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية، خاصة في الدراسات الوصفية، نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث. يهدف هذا المنهج إلى رصد وتحليل المعالجة الإعلامية للموضوعات الاقتصادية في الصحف والمواقع الإلكترونية، مع التركيز على كيفية تناول الأزمات الاقتصادية والقرارات التي اتخذتها الحكومات لمواجهتها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المواقع الإلكترونية للصحف العربية والعالمية التي تتناول الموضوعات الاقتصادية وتعكس توجهات إعلامية مختلفة. تم اختيار هذه المواقع بناءً على مدى انتشارها وتأثيرها في تشكيل الرأي العام الاقتصادي، بالإضافة إلى استخدامها لأنماط تحريرية متنوعة في تغطية القضايا الاقتصادية.

عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة المواقع الإلكترونية للصحف التالية:

- **واشنطن بوست (The Washington Post)** :تمثل الإعلام الغربي وتوجهات الصحافة الأمريكية.
- **إزفستيا الروسية (Izvestia)** :تعكس التوجهات الإعلامية الروسية في معالجة القضايا الاقتصادية.
- **الأهرام المصرية:** تمثل أحد أبرز المنابر الإعلامية العربية في تغطية الشؤون الاقتصادية.

تم اختيار هذه العينة بهدف تحقيق التنوع في أنماط المعالجة الصحفية، مما يسمح بإجراء مقارنة بين المواقع العربية والعالمية في تناول الموضوعات الاقتصادية وفقًا لنظرية الأطر الإعلامية في الفترة ما بين من ١ يناير ٢٠٢٢م إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣م.

أدوات جمع البيانات:

تتمثل أداة الدراسة التحليلية في استمارة تحليل المحتوى الكمي، والتي تُستخدم لرصد وتحليل أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية، وفقًا لنظرية الأطر الإعلامية.

اختبارات الصدق والثبات:

اختبار الصدق:

ويعنى أن أدوات (المقياس أو الاختبار) تبدو بوضوح على أنها تقيس الموضوع الذي صممت لقياسه، وأن مضمون الأداة يبدو أنه يتفق تمامًا مع الغرض منه، وسوف يتم قياس صدق الأداة، من خلال ما يأتي:

-الفحص الدقيق لأدوات جمع البيانات من حيث المحتوى والصياغة اللغوية، بحيث تكون لغة البنود والأسئلة ومحتواها والاستجابات عليها تبدو أنها تقيس الموضوع المراد قياسه، وتكون مقبولة وواضحة للمتخصصين والمفحوصين على السواء.

-عرض الاستمارة على عدد من المحكمين المتخصصين من ذوي الصلة بالمشكلة البحثية من أساتذة الجامعات؛ للتأكد من أن أسئلة الاستبيان وتحقق أهداف الدراسة، وأنها تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، والتأكد من صدقها وصلاحيتها.

-سيتم تعديل بعض الأسئلة من حيث الحذف والإضافة طبقًا لآراء بعض السادة المحكمين، ثم صياغة استمارة الاستبيان بما تتضمنه من مقاييس في صورتها النهائية.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

١- **أساليب كتابة الموضوعات الاقتصادية:** يقصد بها الطريقة التي تعتمدها المواقع الإلكترونية العربية والعالمية في صياغة وعرض الأخبار والتقارير الاقتصادية، وتشمل نوع المادة الصحفية، الأسلوب التحريري، درجة التفسير والتحليل، ومدى استخدام البيانات والإحصائيات.

٢- **التأطير الإعلامي:** يشير إلى الطريقة التي يتم من خلالها تقديم ومعالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية، من خلال اختيار المصطلحات، الزوايا التحريرية، والصور الذهنية التي تشكل فهم الجمهور للحدث الاقتصادي. يتم قياس التأطير الإعلامي عبر تصنيف الأخبار وفقًا لأنواع التأطير المختلفة.

٣- **المواقع الإلكترونية العربية والعالمية:** يقصد بها المنصات الإخبارية الرقمية التي تم اختيارها في عينة الدراسة وتشمل المواقع العربية والمواقع الأجنبية العالمية التي تغطي الأخبار الاقتصادية وفقًا لسياسات تحريرية مختلفة.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (١)
نوع المادة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية

نوع المادة	الموقع						الإجمالي	
	الأهرام		واشنطن بوست		إزيفستا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٦٢٣	٥١.٩٢	٤٢١	٣٥.٠٨	٥٤٠	٤٥.٠٠	١٥٨٤	٤٤.٠٠
تحليل	١٣٢	١١.٠٠	٢٠٤	١٧.٠٠	١٦٩	١٤.٠٨	٥٠٥	١٤.٠٣
تقرير	١٤٤	١٢.٠٠	١٧٩	١٤.٩٢	١٦٥	١٣.٧٥	٤٨٨	١٣.٥٦
مقال للرأي	١٣٣	١١.٠٨	٢٠٤	١٧.٠٠	١٠٨	٩.٠٠	٤٤٥	١٢.٣٦
مقابله صحفية	٧٢	٦.٠٠	٩٥	٧.٩٢	٩٧	٨.٠٨	٢٦٤	٧.٣٣
ملف خاص/تحقيق موسع	٩٦	٨.٠٠	٩٧	٨.٠٨	١٢١	١٠.٠٨	٣١٤	٨.٧٢
المجموع	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	٣٦٠٠	١٠٠.٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- جاء **(الخبر)** في المرتبة الأولى لنوع المواد الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٤٤% من إجمالي عينة الدراسة، أما **(التحليل)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٤.٠٣% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء **(التقرير)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٣.٥٦% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء **(المقال للرأي)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت١٢.٣٦%، وفى المرتبة الخامسة جاء **(المقابلة الصحفية)** بنسبة بلغت ٧.٣٣% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء **(الملف الخاص/تحقيق موسع)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٨.٧٢% من إجمالي عينة الدراسة.

وعلى مستوى نوع المادة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، جاءت النتائج على النحو التالي:

صحيفة (الأهرام):

- جاء **(الخبر)** في المرتبة الأولى لنوع المواد الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٥١.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة، **وربما يرجع تصدُّر** الخبر في موقع صحيفة **(الأهرام)** إلى الخصائص التقليدية التي تميز الصحافة المصرية الرسمية، حيث يُنظر إلى الأهرام كمنصة إعلامية مرجعية تنقل المواقف الحكومية والسياسات

العامة بشكل دقيق ومنضبط، ويعكس هذا التوجه حرص الصحيفة على تقديم تغطيات إخبارية موسّعة تُواكب التطورات المحلية والدولية.

- أما **(التقرير)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٢% من إجمالي المواد الاقتصادية المنشورة، ما يؤكد استمراره كأداة مهمة في تغطية الموضوعات الاقتصادية، نظرًا لقدرته على الدمج بين السرد المعلوماتي والتحليل التفسيري. وتكمن أهميته في تقديم خلفيات مفصلة حول الأرقام والاتجاهات الاقتصادية. إلا أن انخفاض نسبته مقارنة بالخبر قد يُعزى إلى التوجه الرقمي نحو المحتوى السريع، مثل الأخبار القصيرة والإنفوجرافيك، ما قلّل من الاعتماد عليه في بعض المنصات.
- بينما جاء **(المقال للرأي)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١١.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء **(التحليل)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت١١%، وفى المرتبة الخامسة جاء **(الملف الخاص/تحقيق موسع)** بنسبة بلغت ٨% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاءت **(المقابلة الصحفية)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٦% من إجمالي عينة الدراسة.

صحيفة (واشنطن بوست):

- جاء **(الخبر)** في المرتبة الأولى لنوع المادة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٣٥.٠٨% من إجمالي المواد الاقتصادية المنشورة. ويعكس هذا التصدر طبيعة المنافسة في الصحافة الرقمية الأمريكية، حيث يُستخدم الخبر كأداة رئيسية لتقديم القضايا الاقتصادية بشكل سريع وموضوعي. كما أن التكامل بين النصوص الخبرية والعناصر التفاعلية (كالصور والفيديو والروابط) عزّز من حضور الخبر كوسيلة مفضلة لجمهور واسع يتمتع بوعي إعلامي ويبحث عن متابعة لحظية للمستجدات.
- تلاها كلاً من **(التحليل)** و **(المقال للرأي)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٧% لكل منهما من إجمالي المواد الاقتصادية، ما يعكس توجه "واشنطن بوست" نحو العمق والتحليل في تغطية القضايا الاقتصادية. يُبرز التحليل قدرة الصحيفة على ربط الوقائع بالسياقات الاقتصادية الأوسع، بينما يُظهر المقال اهتمامها بتعددية الآراء والنقاش العام،

مما يعزز من فهم القارئ وتفاعله مع قضايا الاقتصاد المعقدة، بعيدًا عن الاكتفاء بعرض الحدث.

- بينما جاء **(التقرير)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء **(المقال للرأي)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت١٢.٣٦%، وفى المرتبة الخامسة جاء **(الملف الخاص/تحقيق موسع)** بنسبة بلغت ٨.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاءت **(المقابلة الصحفية)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٧.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة.

صحيفة (إزفستا):

- جاء **(الخبر)** في المرتبة الأولى لنوع المادة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٤٥% من إجمالي المواد الاقتصادية المنشورة، ويعكس هذا التوجه الطابع الرسمي للإعلام الروسي، حيث يُستخدم الخبر كأداة رئيسية لنقل البيانات الحكومية والمواقف السياسية والاقتصادية، بما يتماشى مع الخطاب الرسمي. ويُعد اعتماد الصحيفة على الخبر امتدادًا لاستراتيجيتها الإعلامية في توجيه تدفق المعلومات بما يخدم أولويات الدولة.
- تلاها **(التحليل)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٤.٠٨% من إجمالي المواد الاقتصادية، مما يعكس اهتمام الصحيفة بالتفسير المتعمق للظواهر الاقتصادية. ويدل هذا على استجابة لاحتياجات جمهور يسعى لفهم الأبعاد السياسية والاستراتيجية المرتبطة بالقضايا الاقتصادية. ويُعد هذا النمط جزءًا من توجه "إزفستيا" التحريري الذي يمزج بين المعلومات والقراءة التحليلية المدعومة بسياق أوسع.
- بينما جاء **(التقرير)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٣.٧٥% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء **(المقال للرأي)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت٩%، وفى المرتبة الخامسة جاء **(الملف الخاص/تحقيق موسع)** بنسبة بلغت ١٠.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاءت **(المقابلة الصحفية)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٨.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (٢)

أسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية

أسلوب الكتابة الصحفية	الموقع						الإجمالي	
	الأهرام		واشنطن بوست		إزيفستا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وصفي مباشر	٤٢٣	٣٥.٢٥	١٨١	١٥.٠٨	٣٣٦	٢٨.٠٠	٩٤٠	٢٦.١١
تفسيري	٢٤١	٢٠.٠٨	٢٦١	٢١.٧٥	١٩٩	١٦.٥٨	٧٠١	١٩.٤٧
تحليلي	١٥٦	١٣.٠٠	٢٤٠	٢٠.٠٠	١٨٠	١٥.٠٠	٥٧٦	١٦.٠٠
عاطفي / خطابي	٩٦	٨.٠٠	١٣٢	١١.٠٠	١٢١	١٠.٠٨	٣٤٩	٩.٦٩
استقصائي	٨٤	٧.٠٠	١٢٠	١٠.٠٠	١٠٨	٩.٠٠	٣١٢	٨.٦٧
سردي / قصصي	١٠٥	٨.٧٥	٩٦	٨.٠٠	٩٦	٨.٠٠	٢٩٧	٨.٢٥
مقارن	٥٩	٤.٩٢	٨٣	٦.٩٢	٧٢	٦.٠٠	٢١٤	٥.٩٤
إحصائي / بياني	٣٦	٣.٠٠	٤٧	٣.٩٢	٦٠	٥.٠٠	١٤٣	٣.٩٧
دعائي / ترويجي	٠	٠.٠٠	٤٠	٣.٣٣	٢٨	٢.٣٣	٦٨	١.٨٩
المجموع	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	٣٦٠٠	١٠٠.٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- جاء الاسلوب **(الوصفي المباشر)** في المرتبة الأولى لأسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٢٦.١١% من إجمالي عينة الدراسة، أما الاسلوب **(التفسيري)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٩.٤٧% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء الاسلوب **(التحليلي)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٦% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء الاسلوب **(العاطفي / الخطابي)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت٩.٦٩%، وفى المرتبة الخامسة جاء الاسلوب **(الاستقصائي)** بنسبة بلغت ٨.٦٧% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء الاسلوب **(السردي / القصصي)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٨.٢٥% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تتوالى ترتيب أسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية.

وعلى مستوى أسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، جاءت النتائج على النحو التالي:

صحيفة (الأهرام):

- جاء الاسلوب **(الوصفي المباشر)** في المرتبة الأولى لأسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٣٥.٢٥% من إجمالي المواد، ما يعكس اعتماد "الأهرام" على تقديم المعلومات بشكل مباشر وواضح دون تحليل معمق. ويتماشى هذا الأسلوب مع طبيعة الصحيفة كوسيلة قومية تستهدف جمهورًا متنوعًا، ويُعد مناسبًا لتغطية الأخبار الرسمية والتقارير الحكومية، بما يعزز من وضوح الرسالة وسهولة فهمها لدى مختلف فئات القرّاء.
- أما الاسلوب **(التفسيري)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠% ويُظهر ذلك توجه "الأهرام" نحو توضيح الخلفيات الاقتصادية للقرارات والأحداث، لا الاكتفاء بسردها. يُعد هذا الأسلوب خطوة متقدمة في المعالجة الصحفية، حيث يسهم في شرح الظواهر وتفكيك المصطلحات لجمهور يسعى لفهم أعمق. وتبرز هذه النتيجة حرص الصحيفة على التوازن بين التبسيط والتحليل التفسيري، بما يعزز دورها التثقيفي في المجال الاقتصادي.
- بينما جاء الاسلوب **(التحليلي)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٣% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء الاسلوب **(السردي / القصصي)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت٨.٧٥%، وفى المرتبة الخامسة جاء الاسلوب **(العاطفي / الخطابي)** بنسبة بلغت ٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء الاسلوب **(الاستقصائي)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٧% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تتوالى ترتيب أسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية.

<u>صحيفة (واشنطن بوست):</u>

- جاء الاسلوب **(التفسيري)** في المرتبة الأولى لأسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٢١.٧٥% من إجمالي عينة الدراسة، ما يعكس اعتماد "واشنطن بوست" على نهج صحفي يركّز على شرح خلفيات القضايا الاقتصادية وأبعادها المعقدة. ويُظهر هذا التوجه التزام الصحيفة بمفهوم "الصحافة التفسيرية"، التي تهدف إلى تمكين القارئ من فهم "لماذا حدث؟" و"ما دلالاته؟"، وليس فقط "ما الذي حدث؟". ويخدم هذا الأسلوب جمهورًا واسعًا يبحث عن تحليل معمّق وثقة في المحتوى الاقتصادي.

- أما الاسلوب **(التحليلي)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠% مما يُبرز اعتماد الصحيفة على تفكيك القضايا الاقتصادية وربطها بأبعادها السياسية والاجتماعية والمالية. ويعكس هذا الأسلوب حرص "واشنطن بوست" على تقديم محتوى معمّق يستند إلى آراء الخبراء وتفسير المعطيات، بما يعزز الفهم الواعي لتداعيات القرارات الاقتصادية. ويُعد هذا التوجه مكمّلًا للنهج التفسيري الذي تصدّر النتائج، ما يدل على تكامل مهني في أساليب الكتابة يُخاطب جمهورًا ناضجًا ومتخصصًا.
- بينما جاء الاسلوب **(الوصفي المباشر)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٥.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء الاسلوب **(العاطفي / الخطابي)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت١١%، وفى المرتبة الخامسة جاء الاسلوب **(الاستقصائي)** بنسبة بلغت ١٠% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء الاسلوب **(السردي / القصصي)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تتوالى ترتيب أسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية.

صحيفة (إزفستا):

- جاء الاسلوب **(الوصفي المباشر)** في المرتبة الأولى لأسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٢٨% ما يعكس اعتماد "إزفستيا" على تقديم المعلومات الاقتصادية بطريقة مباشرة وواضحة دون تعمّق تحليلي، بما يتماشى مع التقاليد التحريرية للصحافة الروسية الرسمية. يخدم هذا الأسلوب نقل الوقائع والقرارات الاقتصادية بشكل منظم ورسمي، ويُناسب جمهورًا يبحث عن المعلومة المجردة، كما يُسهم في تعزيز الخطاب الاتصالي للدولة عبر تقديم محتوى متماسك ومحايد ظاهريًا.
- أما الاسلوب **(التفسيري)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٥٨% مما يشير إلى سعي "إزفستيا" لتحقيق توازن بين عرض الوقائع وتوضيح خلفياتها. يُستخدم هذا الأسلوب لتفسير الظواهر الاقتصادية وربطها بسياقاتها الزمنية أو السياسية، دون تجاوز الإطار الرسمي. ويُظهر ذلك توجه الصحيفة نحو تبسيط المفاهيم الاقتصادية للجمهور، مع الحفاظ على خطاب إعلامي منضبط يتوافق مع التوجه المؤسسي والإعلامي الروسي.

- بينما جاء الاسلوب **(التحليلي)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٥% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء الاسلوب **(العاطفي / الخطابي)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت١٠.٠٨%، وفى المرتبة الخامسة جاء الاسلوب **(الاستقصائي)** بنسبة بلغت ٩% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء الاسلوب **(السردي / القصصي)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تتوالى ترتيب أسلوب الكتابة الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية.

جدول (٣)
الموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية

الموضوع الاقتصادي المُعالَج	الموقع						الإجمالي	
	الأهرام		واشنطن بوست		إزيفستا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التضخم	١٨١	١٥.٠٨	٢٤١	٢٠.٠٨	٢٠١	١٦.٧٥	٦٢٣	١٧.٣١
أسعار الطاقة	١٥٧	١٣.٠٨	٢١٧	١٨.٠٨	٢٢٧	١٨.٩٢	٦٠١	١٦.٦٩
أزمات اقتصادية دولية	١٩٢	١٦.٠٠	١٩٣	١٦.٠٨	١٩٣	١٦.٠٨	٥٧٨	١٦.٠٦
الأسواق المالية والبورصات	١٣٣	١١.٠٨	١٤٣	١١.٩٢	١٢١	١٠.٠٨	٣٩٧	١١.٠٣
السياسات النقدية/المالية	١٤٥	١٢.٠٨	١٠٨	٩.٠٠	١٣٣	١١.٠٨	٣٨٦	١٠.٧٢
الأجور والعمل	١٢٠	١٠.٠٠	٩٣	٧.٧٥	١٠٨	٩.٠٠	٣٢١	٨.٩٢
الضرائب والرسوم	٩٦	٨.٠٠	١٠٨	٩.٠٠	٨٤	٧.٠٠	٢٨٨	٨.٠٠
رواد الأعمال والمشروعات	٩٥	٧.٩٢	٧٣	٦.٠٨	٧٣	٦.٠٨	٢٤١	٦.٦٩
العملات الرقمية/الابتكار	٨١	٦.٧٥	٢٤	٢.٠٠	٦٠	٥.٠٠	١٦٥	٤.٥٨
المجموع	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	٣٦٠٠	١٠٠.٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- جاء موضوع **(التضخم)** في المرتبة الأولى بين الموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ١٧.٣١% من إجمالي عينة الدراسة، أما موضوع **(أسعار الطاقة)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٦٩% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء موضوع **(الأزمات الاقتصادية الدولية)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٦.٠٦% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء موضوع **(الأسواق المالية والبورصات)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١١.٠٣% من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء موضوع

(السياسات النقدية/المالية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٠.٧٢% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء موضوع **(الأجور والعمل)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٨.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تتوالى ترتيب للموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية.

وعلى مستوى الموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية، جاءت النتائج على النحو التالي:

صحيفة (الأهرام):

- جاء موضوع **(الأزمات الاقتصادية الدولية)** في المرتبة الأولى للموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ١٦% من إجمالي الموضوعات الاقتصادية. ويعكس هذا التركيز اهتمام "الأهرام" بربط الاقتصاد المحلي بالسياق العالمي، من خلال تناول أزمات مثل سلاسل الإمداد وأسعار الطاقة وتباطؤ النمو العالمي. ويساعد هذا التوجه في تقديم تفسيرات للمتغيرات الاقتصادية الداخلية من منظور خارجي، ويعزز من مصداقية المحتوى عبر الاستناد إلى مصادر دولية، مما يرسّخ دور الصحيفة في توعية القارئ بتشابك الاقتصاد المصري مع المنظومة الاقتصادية العالمية.
- أما موضوع **(التضخم)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٥.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، **ويرى الباحث** أن صحيفة الأهرام تُولي أهمية واضحة لموضوع التضخم ض ما يعكس اهتمام "الأهرام" بتغطية قضية تمس الحياة اليومية للمواطن بشكل مباشر. ويأتي هذا التركيز في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة مثل ارتفاع الأسعار وتراجع العملة، مما يجعل التضخم حاضرًا بشكل مستمر في التغطية. تسعى الصحيفة إلى تفسير أسبابه وتوضيح السياسات الحكومية المتعلقة به، في إطار دورها التثقيفي والتوجيهي، وهو ما يُظهر توازنًا بين تناول الأزمات الاقتصادية العالمية، والقضايا المحلية المؤثرة في معيشة المواطنين.
- بينما جاء موضوع **(أسعار الطاقة)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٣.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء موضوع **(السياسات النقدية/المالية)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٢.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء موضوع **(الأسواق المالية**

والبورصات) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١١.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء موضوع **(الأجور والعمل)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٠% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تتوالى ترتيب للموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية.

صحيفة (واشنطن بوست):

- جاء موضوع **(التضخم)** في المرتبة الأولى للموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٢٠.٠٨% من إجمالي الموضوعات الاقتصادية، مما يُبرز أهمية هذه القضية في السياسات الاقتصادية الأميركية وتأثيرها المباشر على المواطنين. وتركّز "واشنطن بوست" على شرح خلفيات التضخم وتداعياته على القرارات المالية مثل أسعار الفائدة وسياسات الفيدرالي الأميركي. ويعكس هذا التناول نهجًا تحليليًا وتفسيريًا يجمع بين البيانات الرسمية وآراء الخبراء، ما يعزّز من وعي القارئ الأميركي ويدعم وظيفة الصحيفة في تغطية القضايا الاقتصادية ذات التأثير الواسع.
- أما موضوع **(أسعار الطاقة)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٨.٠٨% ويعكس ذلك اهتمام الصحيفة بمعالجة تحليلية تربط بين تقلبات الأسعار والأحداث الجيوسياسية مثل الحرب في أوكرانيا وقرارات "أوبك". وتتناول "واشنطن بوست" تأثير هذه التغيرات على المستهلك الأميركي والسياسات الاقتصادية، مع التركيز على الأبعاد المحلية والدولية لسوق الطاقة. ويأتي هذا التناول في إطار رؤية تحريرية شاملة تُبرز العلاقة بين أسعار الطاقة والتضخم، وتشرح انعكاسات التحولات نحو الطاقة البديلة، مما يعكس تغطية متوازنة بين الداخل والخارج.
- بينما جاء موضوع **(الأزمات الاقتصادية الدولية)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٦.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء موضوع **(الأسواق المالية والبورصات)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١١.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء موضوع **(السياسات النقدية/المالية)** و **(الضرائب والرسوم)** في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٩% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء موضوع **(الأجور والعمل)** في المرتبة السادسة بنسبة

بلغت ٧.٧٥% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تتوالى ترتيب للموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية.

صحيفة (إزيفستا):

- جاء موضوع **(أسعار الطاقة)** في المرتبة الأولى للموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ١٨.٩٢% ما يعكس اهتمام "إزفستيا" بتحليل تقلبات الأسعار ضمن سياقات داخلية وخارجية، في ضوء الأهمية الاستراتيجية لهذا القطاع في الاقتصاد الروسي. وتربط الصحيفة بين الأسعار والعوامل الجيوسياسية كالعقوبات الدولية وسياسات "أوبك+"، مع التركيز على تأثيرها في الإيرادات الحكومية والأسواق المحلية. ويمثل هذا التوجه ترجمة لأولويات الدولة الاقتصادية والإعلامية، حيث تُستخدم التغطية لتسليط الضوء على دور روسيا كمصدر طاقة عالمي، وتعزيز الوعي العام بالتحديات الاقتصادية المرتبطة بالطاقة.
- أما موضوع **(التضخم)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٧٥% ما يبرز اهتمام الصحيفة بشرح أسبابه وتأثيراته، وتفسير السياسات الحكومية لمواجهته، مثل رفع الفائدة وضبط الأسعار. وتتناول "إزفستيا" التضخم كقضية مركزية تمسّ معيشة المواطن واستقرار السوق المحلي، خاصة في ظل العقوبات الدولية وتقلبات الطاقة وسعر الصرف. ويُظهر هذا التناول رغبة الصحيفة في تقديم معالجة تفسيرية تربط بين الداخل والخارج، مع الحفاظ على الخطاب الرسمي، مما يعكس حضورًا ثابتًا لهذا الموضوع في أجندتها الاقتصادية.
- بينما جاء موضوع **(الأزمات الاقتصادية الدولية)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٦.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء موضوع **(السياسات النقدية/المالية)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١١.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء موضوع **(الأسواق المالية والبورصات)** في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٠.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء موضوع **(الأجور والعمل)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٩% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تتوالى ترتيب للموضوع الاقتصادي المُعالَج المستخدمة بالمواقع الصحفية.

جدول (٤)
نوع التأطير الإعلامي المستخدم بالمواقع الصحفية

نوع التأطير الإعلامي	الموقع						الإجمالي	
	الأهرام		واشنطن بوست		إزيفستا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادي (نمو/انكماش)	٣٦١	٣٠.٠٨	٢٦٣	٢١.٩٢	٢٨٧	٢٣.٩٢	٩١١	٢٥.٣١
الحلول	٢٤١	٢٠.٠٨	٢٥٢	٢١.٠٠	٢٦٤	٢٢.٠٠	٧٥٧	٢١.٠٣
إطار الصراع	١٤٣	١١.٩٢	٢١٥	١٧.٩٢	١٨١	١٥.٠٨	٥٣٩	١٤.٩٧
المسؤولية	١٩٢	١٦.٠٠	١٩٢	١٦.٠٠	١٥٥	١٢.٩٢	٥٣٩	١٤.٩٧
الإنساني	١١٩	٩.٩٢	١٦٧	١٣.٩٢	١٨١	١٥.٠٨	٤٦٧	١٢.٩٧
الأخلاقي	١٤٤	١٢.٠٠	١١١	٩.٢٥	١٣٢	١١.٠٠	٣٨٧	١٠.٧٥
المجموع	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	١٢٠٠	١٠٠.٠٠	٣٦٠٠	١٠٠.٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- جاء التأطير الإعلامي ذو الطابع الاقتصادي **(نمو/انكماش)** المرتبة الأولى بين أنواع الأطر الإعلامية المستخدمة في المواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٢٥.٣١% من إجمالي عينة الدراسة، أما تأطير **(الحلول)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٠٣% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء كلاً من تأطيرا **(الصراع)** و **(المسؤولية)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤.٩٧% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء التأطير **(الإنساني)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٢.٩٧% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء التأطير **(الأخلاقي)** في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٠.٧٥% من إجمالي عينة الدراسة.

وعلى مستوى نوع التأطير الإعلامي المستخدم بالمواقع الصحفية، جاءت النتائج على النحو التالي:

صحيفة (الأهرام):

- جاء التأطير الإعلامي ذو الطابع الاقتصادي **(نمو/انكماش)** المرتبة الأولى بين أنواع الأطر الإعلامية المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٣٠.٠٨% ما يعكس توجهًا تحريريًا منهجيًا لدى "الأهرام" في إبراز أداء الاقتصاد الكلي. يرتكز هذا التأطير على تبسيط المفاهيم الاقتصادية مثل معدلات النمو والتضخم والبطالة، بهدف ربطها بالواقع اليومي وتفسير السياسات الاقتصادية. ويمثل هذا التوجه استجابة لاهتمامات

الجمهور، ويُظهر التزام الصحيفة بدور إعلامي تنموي يواكب التحديات الاقتصادية، مع تعزيز الفهم المجتمعي للقرارات والسياسات من خلال محتوى دقيق ومتوازن يعكس البعد الرسمي والتحليلي في معالجتها الصحفية.

- أما تأطير **(الحلول)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.٠٨% ما يُظهر توجه "الأهرام" نحو تقديم محتوى اقتصادي إيجابي يُركّز على عرض البدائل والسياسات المقترحة لمعالجة الأزمات. ويتجاوز هذا النمط الطرح الوصفي إلى تغطية تفسيرية وبنائية، تُعزز وعي القارئ بإمكانيات الإصلاح، وتُسهم في تشكيل رأي عام فاعل. ويعكس اعتماد هذا النوع من التأطير التزام الصحيفة بدور تنموي وتوعوي، يواكب التحديات الاقتصادية بمقاربات تدعم الاستقرار والتنمية، وفقًا لمعايير الصحافة الاقتصادية المعاصرة.
- بينما جاء تأطير **(المسؤولية)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٦% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء التأطير **(الأخلاقي)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٢% من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء تأطير **(الصراع)** في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١١.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء التأطير **(الإنساني)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٩.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة.

صحيفة (واشنطن بوست):

- جاء أنواع الأطر الإعلامية المستخدمة ذو الطابع الاقتصادي **(نمو/انكماش)** المرتبة الأولى بين أنواع التأطير الإعلامي المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٢١.٩٢% ما يعكس اعتماد الصحيفة على هذا الإطار لتبسيط المفاهيم الاقتصادية المعقدة وتحليل المؤشرات الكبرى مثل الناتج المحلي، والتضخم، والبطالة، وأسعار الفائدة. ويُستخدم هذا النوع من التأطير لربط التحليل الاقتصادي بالقرارات السياسية، وتفسير مدى فاعلية السياسات الحكومية، مما يعكس توجهًا تحليليًا يخاطب جمهورًا واعيًا يبحث عن تغطيات مدعومة بالبيانات. ويؤكد ذلك التزام "واشنطن بوست" بدورها في توجيه النقاش العام حول السياسات الاقتصادية محليًا ودوليًا.

- أما تأطير **(الحلول)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢١% ما يُبرز توجه "واشنطن بوست" نحو تقديم بدائل واقعية للتعامل مع تحديات مثل التضخم والركود وأزمات الطاقة. ويعكس هذا النمط التزام الصحيفة بـــ"الصحافة البناءة"، التي لا تكتفي بالتشخيص، بل تسعى لتوسيع الوعي الجماهيري وتمكين القارئ من التفاعل الواعي مع القضايا الاقتصادية. ويُسهم هذا التأطير في تقديم محتوى متوازن يُعزز النقاش حول فاعلية السياسات المطروحة، ويمنح الجمهور مناخًا من الأمل والاستعداد للمشاركة في الحل.

- بينما جاء تأطير**(الصراع)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٧.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء تأطير **(المسؤولية)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٦% من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء التأطير **(الإنساني)** في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٣.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء التأطير **(الأخلاقي)** في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٩.٢٥% من إجمالي عينة الدراسة.

صحيفة (إزفستيا):

- جاء التأطير الإعلامي ذو الطابع الاقتصادي **(نمو/انكماش)** المرتبة الأولى بين أنواع التأطير الإعلامي المستخدمة بالمواقع الصحفية، بنسبة بلغت ٣٢.٩٢% ما يعكس توجهًا تحريريًا يتماشى مع السياسة الاقتصادية الروسية وتوجهات الإعلام الرسمي. ويُستخدم هذا التأطير لتسليط الضوء على أداء الاقتصاد في مواجهة التحديات العالمية والعقوبات، من خلال تحليل المؤشرات الكلية كالنمو والإنتاج وتحركات السوق. ويخدم هذا الإطار دورًا مزدوجًا: تفسير السياسات الاقتصادية، ودعم رواية الدولة إعلاميًا. ويؤكد ذلك الدور المركزي لـــ"إزفستيا" في تشكيل الوعي القومي، وتقديم خطاب اقتصادي يُعزز ثقة الجمهور في الأداء الوطني.
- أما تأطير **(الحلول)** فجاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء تأطيرا **(الصراع)** و **(الإنساني)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٥.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء تأطير**(المسؤولية)** في المرتبة الرابعة بنسبة

بلغت ١٢.٩٢% من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء التأطير **(الأخلاقي)** في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١١% من إجمالي عينة الدراسة.

أهم نتائج الدراسة:

١. تُظهر نتائج الدراسة أن الشكل الإخباري كان الأكثر استخدامًا في تغطية الموضوعات الاقتصادية بالمواقع الصحفية، ما يعكس أولوية السرعة ونقل الحدث في التغطية الرقمية، كما برزت أشكال أخرى مثل التحليل والتقرير، مما يشير إلى وجود توجه نحو تفسير الظواهر الاقتصادية وتقديم سياقات أوسع للجمهور، وظهرت المقالات والرأي والمقابلات الصحفية كمساحات لعرض وجهات نظر متعددة وتقديم العمق من خلال أصوات متخصصة. أما الملفات الخاصة والتحقيقات فكانت الأقل حضورًا، ما يعكس صعوبتها الإنتاجية رغم أهميتها في معالجة القضايا المركبة، يعكس هذا التنوع توازنًا بين التحديث السريع والتحليل المعمق في التغطية الاقتصادية الرقمية.

٢. تفضيل واضح للأسلوب الوصفي المباشر في تغطية الموضوعات الاقتصادية، وهو أسلوب يهدف إلى نقل المعلومات بشكل بسيط وسريع دون تعقيد، كما برز الأسلوب التفسيري والتحليلي، مما يدل على محاولة الصحفيين تقديم شروحات معمقة تساعد القارئ على فهم الخلفيات والتداعيات الاقتصادية، وظهر استخدام أساليب أخرى مثل العاطفي والسردي والاستقصائي، لكنها كانت أقل شيوعًا، وهو ما يعكس تباينًا في طرق السرد وتوجهًا عامًا نحو الوضوح أكثر من الإثارة أو الدراما، هذا التنوع في الأساليب يخدم شريحة واسعة من الجمهور ويعكس تعدد أهداف التغطية الصحفية الاقتصادية.

٣. تصدّرت موضوعات مثل التضخم، وأسعار الطاقة، والأزمات الاقتصادية الدولية المشهد التحريري، ما يعكس انشغال الصحافة الاقتصادية بالقضايا الكبرى والمباشرة التي تمس المواطن والدولة على حد سواء، كما ظهرت موضوعات أخرى كالبورصة والسياسات المالية والأجور، لكنها بدرجة أقل، مما يدل على التركيز على الملفات ذات التأثير الواسع والتي تشهد تطورات مستمرة في الساحة الاقتصادية العالمية.

٤. غلب على التغطية استخدام تأطير النمو والانكماش، ما يشير إلى اهتمام الصحافة برصد حركة الأسواق والاقتصاد الوطني والدولي، وظهر تأطير الحلول بشكل بارز

أيضًا، مما يدل على محاولة تقديم بدائل ومعالجات، كما استُخدم تأطير الصراع والمسؤولية والجانب الإنساني، في حين كان التأطير الأخلاقي الأقل ظهورًا، وهو ما يعكس توجهًا نحو رصد الآثار أكثر من مساءلة الجوانب القيمية أو الأخلاقية في السياسات الاقتصادية.

٥. غلب على المواد الاقتصادية الطابع المحايد، مما يعكس التزامًا نسبيًا بالمعايير المهنية في نقل وتفسير الأخبار، ومع ذلك ظهرت مواد تميل إلى وجهات نظر معينة دون التصريح المباشر، إضافة إلى وجود بعض المواد ذات الطابع الترويجي أو الانحيازي الصريح، وهذا يشير إلى تفاوت في مستويات الالتزام بالموضوعية، ربما نتيجة اختلاف السياسات التحريرية أو الخلفيات السياسية للمواقع الصحفية.

٦. اعتمدت التغطية بشكل كبير على المصادر الرسمية الحكومية، ما يدل على الاعتماد على الرواية الرسمية في تفسير الأوضاع الاقتصادية، كما كانت آراء الخبراء المستقلين والمنظمات الدولية مصادر مهمة أيضًا، مما أضفى تنوعًا على المحتوى، وظهرت في بعض الأحيان مصادر غير واضحة أو مجهولة، وهو ما يطرح تساؤلات حول دقة بعض المواد ومصداقيتها.

٧. تم استخدام الأرقام والبيانات بشكل محدود وغالبًا في نقاط بعينها، مما يشير إلى ضعف في توظيف التحليل الكمي في التغطية الاقتصادية، ورغم وجود بعض المواد التي اعتمدت على بيانات موثقة ومكثفة، فإن عددًا لا بأس به من المواد خلت تمامًا من أي دعم رقمي، وهو ما يضعف من عمق المادة الصحفية ويقلل من ثقة المتلقي فيها.

٨. سادت التغطية الاقتصادية نغمة متوازنة في الطرح، مع ميل في بعض المواد إلى الاتجاه السلبي الناقد، خاصة في القضايا المرتبطة بالأزمات، كما ظهرت تغطيات ذات طابع إيجابي داعم، لكنها كانت أقل نسبيًا، مما يدل على أن الصحافة الاقتصادية تميل في الغالب إلى عرض الواقع كما هو، مع مساحات محددة للتحليل أو التحذير أو التشجيع.

٩. جاءت الاستمالات العاطفية في التغطية الاقتصادية مركّزة على إبراز المعاناة وقصص الواقع، ما يعكس محاولة الصحفيين إثارة مشاعر التعاطف أو القلق تجاه آثار القرارات والسياسات الاقتصادية، كما استخدمت تساؤلات ومحاورات عاطفية ومقارنات

إنسانية، لكن بدرجات متفاوتة، مما يشير إلى توظيف محدود للبعد العاطفي في خطاب يفترض فيه الطابع الموضوعي.

١٠. اعتمدت المواد على استخدام الإحصاءات والمقارنات البيانية كمصادر إقناع رئيسية، مما يعكس رغبة في بناء خطاب اقتصادي قائم على المنطق والبرهان، كما ظهرت آراء الخبراء والتسلسل المنطقي للأفكار كمكونات مكملة، لكن بدرجات أقل، ويشير ذلك إلى أن غالبية المحتوى تستهدف إقناع القارئ من خلال الأدلة الرقمية والتحليل العقلي لا العاطفي.

المراجع والهوامش

[١]- عبد السلام محمد عزيز إمام، أطر معالجة الصحف الإليكترونية المصرية للقضايا والأزمات الاقتصادية وتقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لها، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، المجلد ١٢، العدد ٤١، يناير ٢٠٢٥، ص ص ٦٢٥-٧٧٦.

[٢]- زهراء حسين جبار، المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الالكترونية المتخصصة وعلاقتها بتبني المعلومات لذوي الاختصاص، **رسالة دكتوراه منشورة**، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٢٤.

[٣]- داليا أحمد عبد الوهاب، تعرض الجمهور المصري للأخبار الاقتصادية أوقات الأزمات وعلاقته بالسلوك الشرائي القهري لديهم"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام،٢٠٢٣.

[٤]- سماح المحمدي، تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإلكترونية في اثناء الازمات على اتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢٢.

[٥] - تيسير يحيى الصديق محمد زين: توظيف الصافة المتخصصة في معالجة الازمات الاقتصادية في السودان، **رسالة دكتوراه منشورة**، جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الاعلام، ٢٠٢٢.

[٦]- أحمد جمال السيد محمود على، "دور الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب الكتابة الصحفية في المواقع الصحفية الإلكترونية"، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية، كلية الآداب، المجلد ٣٦، العدد ١٤٠٤، يناير ٢٠٢٥، ص ص ٣-٢٨.

[٧]- دعاء فتحي سالم، "تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لمعالجة المواقع الإلكترونية المتخصصة للقضايا الاقتصادية المعاصرة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ٢٢، العدد ٢، الجزء الأول، إبريل ٢٠٢٣، ص ص ١-٥٨.

[٨] - شيماء جودة سالم، معالجة مواقع الصحف الالكترونية لجائحة فايروس كورونا، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، ٢٠٢٢.

[٩]- نورهان فتحي عباس، "الأطر الإخبارية لتناول المواقع العالمية للشأن الاقتصادي المصري، واتجاهات النخبة حولها قضية تعويم الجنيه نموذجا: دراسة تحليلية، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، جامعة عين شمس مركز بحوث الشرق الأوسط،٢٠٢٢.

[10] Doudaki Vaia, Boubouka Angelik, Tzalavras Christos," **Framing the CypriotEconomic Crisis: in the Service of the Neoliiberal Version"** Journal of Journalism, Sage Publication, 20 (2), 2019.